Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كيف .

ـــ هذا موضوع تحتاج مناقشته إلى وقت .. ولا بد أن أذهب الآن .. لماذا لا تأتى معى ؟

ـــ كيف ؟

ـــ ارتد ثيابك وتعال معى .

ـــ والحانوت .. وأبى .

ـــ قل له إنك ذاهب للتدريب فى معسكرات الفدائيين .

ـــ أبى يريدنى أن أفعل شيئا نافعا .

ـــ وهل هناك أنفع من هذا ؟

ـــ لا أظن أبى سيقتنع به .. حتى يدخله فى عداد الأعمال النافعة .

ـــ حاول أن تقنعه .

ـــ وأنا غير مقتنع ؟!

ـــ ولماذا أنت غير مقتنع ؟

ـــ لأن ذهنى مشوش .. وكل ما أراه وأسمعه .. يزيده اضطرابا وتشويشا .

ـــ على أية حال سأذهب أنا .

ـــ أنت حر يا يحيى .. لأنك أنهيت دراستك .. وليس لأحد وصاية عليك .. وكل ما تفعله تقع عليك مسئوليته .. أنت تعول نفسك .. ولكن أبى ما زال يعولنى .. وعلىّ أنا أن أعول الأسرة من بعده .. وهو يريدنى أن أتعلم الابتسام فى وجه الزبائن .. إن هذه هى مهمتى الأولى .. فى هذه الآونة .

ـــ ولماذا لا تلتحق بعمل تعول به نفسك ؟

ـــ أين ؟.

ـــ تعلم حرفة .

ـــ من باب أولى أتعلم حرفة التجارة .. لأرث أبى .

ـــ وهل تصلح أنت لذلك ؟.